والقربان،(٤٢) والحراجين،(٤٣) والحفزان، (٤٤) والدغمة،(٤٥) والمجالين (٤٦) والبو راس، «٤٧» واما المساعرة والشرافا، فلم تذكر اليوم افخاذهم.

هذا ما اردت ايراده تدوينا للحقائق وحرصا على انساب العرب وفوق كل ذي علم عليم.

سليمان الدخيل
صاحب جريدة الرياض

« لغة العرب » واتماما لهذا البحث الجليل الذي اتحفنا به حضرة صديقنا العزيز سليمان افندي الدخيل نذكر هنا ما جاء في الكتب عن الدواسر. قال في التعريف بالمصطلح الشريف، ص٧٨: «من عرب اليمن: الدواسر وزبيد. كان لي رجال منهم بسبب خيل تسمى السلطان عندهم. وكنا نكتب اليهم على قدر ما يظهر لنا بالاستخبار عن مكانة الرجل منهم .اه. ونقل هذا الكلام القلقشندي في كتابه نهاية الارب في معرفة انساب العرب، ولم يزد عليه حرفاً واحداً واما المعاجم اللغوية والمعالم العربية والاعجمية فلم يذكروهم وقد ذكرهم ايضا السيد ابرهيم فصيح الحيدري في كتابه عنوان المجد، في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد قال. ومن اعظم عشائر نجد «الدواسر» وهم خلق كثير حاضرة وباديه في غاية القوة والشجاعة والكثرة والعنف وقبائلهم التي في الباديه كثيرة منها: المساعرة، وآل بريك، وآل ابو سباع والمخاريم والرجبان، والحيلات، والشرافا، والغيثيات، وآل ابي حازم، وآل عمار، وشيخهم ابو قويد. قال في نهاية الارب: وهم بطن من العرب باليمن ولم ينسبهم الى احد. اه.

الكلمات الكردية ، في العربية الموصلية

Les mots Kurdes dans le dialecte arabe de Mossoul.

(لغة العرب) في بغداد اثنان من الادباء النصارى يعنون بتدوين لغة العوام في العراق وهما رزوق افندي عيسى وداود افندي فتو. اما رزوق افندي فقد اكمل معجمه وهو كله مسود واما داود افندي فانه انهاه ايضاً لكنه لم يبوبه تمام التبويب . وكنا قد بدأنا بطبع معجم رزوق افندي في مجلتنا الا ان تراكم المواد والمواضيع تحول دون تحقيق الامنية في بعض الاحيان . اما داود افندي فتو فقد استل من معجمه الذي سماه «بغية المشتاق ، الى لغة العراق» مقالة يذكر فيها ما في لغة الموصل العربية ، من الالفاظ الكردية لانتياب الاكراد تلك المدينة العظمى وها هي :

(٤٢) وزان بستان «٤٣» وزان عراقيب «٤٤» وزان العطشان (٤٥) وزان عقدة (٤٦) وزان عراقيب (٤٧) بدون همز الف راس.

لما كانت الموصل قريبة من ديار الاكراد وكان ترددهم اليها لا ينقطع في بحر السنة دخل شيء من لغتهم لغة المواصلة وهاءنذا اورد بعض تلك الالفاظ على ما تحضرني بدون ان اتبع في سردها ترتيباً . فمنها :

١. كزيغ وتلفظ kzigh وهو الجابي او معاون مختار القرية واصلها « كزير » (وزان صغير) لكن لما كان الموصليون يلفظون الراء غيناً قالوا كزيغ باسكان الاول .

٢. شكفته schkafteh كهف في اسفل الجبل من شكفت بمعناها .

٣. أرى arê نعم او بلى . وتستعمل في البيع والشراء في السوق فقط .

٤. كلى galy الوهدة بين جبلين .

٥. چراغ tchragh القنديل واحياناً بمعنى التلميذ لان الخريج اقتبس علمه من ضياء معلمه .

٦. هرا hara اذهب او ابعد (بصيغة الامر)

٧. ورا wara تعال او اقبل (بالامر) واهل بغداد والموصل يقولون اذا عزموا على انسان امر ولا يعرفون نتيجته : انا اسوي هذا الهرا لورا . اي اما ان اكون ناجحاً فيه او خاسراً او معناه اني لا افعله مهما كانت نتيجته ان حسنة وان سيئة .

٨. نرم narm تستعمل للدلالة على الشيء الغض او الرطب اللين كالخبز مثلا ولهذا يقول الخباز : نان نرم اي خبز غض .

٩. ترك tarrœk ضرب من خشب الوقود يكون كالجزل .

١٠. چاكون tchâkon المحجن والعصا واصله چوكان فقلبت .

١١. برو: berô اذهب (بصيغة الامر)

١٢. چاروخ tcharôkh شيء يابس في الرجل (راجع لغة العرب ٣:٢٣٧)

١٣. كرم garm الحار . يستعملها الخباز اذ يقول: نان كرم بمعنى خبز حار

١٤. نان nân خبز .

١٥. هم نان وهم درمان ham nân wham darmân من عباراتهم المشهورة ومعناها الحرفي خبز ودواء معاً وهو على حد قولك: هذا نافع كل النفع بمنزلة طعام ودواء .

١٦. كچي kitchtchy القصير والقصيرة القامة . وتستعمل غالباً صفة لضرب

من البغل صغير الجثة بطئ المشي او بقي قصيراً بدون ان يعظم.

١٧. كروkerovv تستعمل للنداء كقولك: ياهذا وياساح اوويلك!

١٨. روبال roûbâl النهر او الساقية تكون في الجبال او بين الجبال وهي منحوتة من «رو» اي نهر و«بال» اي عال .

١٩. چاكا tchâkâ بمعنى كلمة تقال للاستحسان كقولك حسن اوطيب!

٢٠. نزانم nazânem لا ادري.

٢١. نزانم راحتي جانم nazânem râhati djânem معناه: كما لست ادري، مدعاة لراحتي، او كقولك السكوت من ذهب.

٢٢. كيخوه kekhvvâ هكذا يلفظها اهل الموصل وينطقون بها. اما اهل كركوك فيقولون «كوخه» ومنهم من يقول اعراب الخاص. واصلها كتخدا او كدخدا. واهل بغداد يقولون «كهيه» kehya وآخرون يقولون «چخوه» tchœkhvvèh ومعناها رئيس القرية او القهرمان او القيم على المال.

٢٣. پير pîr الرئيس او المقدم.

٢٤. هركل harguil احمل «امر من حمل»

٢٥. كلاش klash نوع من الجرموق او الحذاء راجع لغة العرب ٣:٣٠٨ ولعلها من قالوش او غالوش التركيتين وهما من اصل رومي او يوناني وهو بالفرنسوية galoche

٢٦. كلاو او كلاه klavv او kolahv قبع او نوع من القبع

٢٧. دشت dasht السهل والصحراء.

٢٨. تشيي tashshyyi نوع من المغزل وهي بالكردية تشي تسوى من الخشب وتكون غليظة الراس دقيقة الاسفل وفي اعلاها مسمار ملوي يغزل بها الصوف ونحوه

٢٩. سر sar الراس . ولاسيما قطعة من الصفيح توضع على منقد النار جيلة لتحفظ نارها من السقوط أو من الريح الزائدة.

٣٠. سرسريمن وسرچاوه sar sariman vvsar tchavvah عبارة يقابلها عند العوام من العرب: على العين والراس او عند الفصحاء سمعاً وطاعة .

٣١. دوست dôst الصديق.

٣٢. فعلت بهردو fa'lat bahar doû بمعنى امن الله الاثنين.

٣٣. حقيمن بدله حقيتو سهله haqqi man beda , haqqitou sahla عبارة

تقال للشخص المماطل الذي يريد ان يدفع الغير طلبه واما طلب الغير منه فيستهين به

٣٤. على خدا alâ khodâ اي على الله اوالاتكال عليه تعالى.

٣٥. كشتار او كشتال koeshtar, al قطيع الغنم المعد للذبح.

٣٦. كوده kôdeh ما يأخذه صاحب الارض ممن يرعى دوابه فيها او رسم تقاضاه الحكومة عن رعي الغنم.

٣٧. چال tchâl الحفرة الكبيرة تحفظ فيها الحبوب

٣٨. چرپارة tcharpâreh چپارة tchampâreh من چاپارة تصحيف چارپارة من الفارسية چهارپاره وهي الصفاقة.

٣٩. دراكا بنا drakâ binà اي هات العصا، من دارك تصغير دار وهو العود والعصا

٤٠. چوال tchawâl اصلها چال tchâl في لسانهم وهو الجوالق بالعربية والجوالق من اصل فارسي وهو كوالة.

هذا ما اردت تعليقه في هذه النبذة الوجيزة اظهاراً لما للاكراد من التأثير على البلاد العربية التي يترددون اليها. وهناك غير هذه الالفاظ وقد اكتفينا بهذا الوشل عملا بكلام الشاعر القنوع القائل:

فاقنع ففي بعض القناعة راحة. واليأس عما فات فهو المطلب. داود قتو

التجارة في بغداد

Le Commerce de Bagdad.

١ . مدخل البحث

ما من شيء يدل على صحة البدن مثل صحة الدم وتجوله في انحاء الجسم بدون ان يقف بوجهه مانع يحول دون سيره . واذا اردت ان تعرف ما يقابل حياة البلاد وصحة بدنها العمراني فحول نظرك الى تجارتها ؛ فان رأيتها نافقة وليس هناك ما يمنع ترقيها او تقدمها من حيف او قلة أمن او تعدٍ من اي نوع كان ، حكمت على ان تجارتها راقية وان اهلها راتعون في بحبوحة الامن والراحة. واتياناً لهذه الحقيقة جئنا بهذه المقالة لتبين للقراء ما وصلت اليه بغداد من التجارة في آخر سنة ١٩١٢ ثم نشفعها بمقالة اخرى لنثبت حالتها في آخر سنة ١٩١٣ وعلى الله الاتكال.